الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٣	الخميس ٢٨ نيسان ١٩٥٥	٣

رؤوس اقلام

من كل مكان

• ماذا وراء « جلوب » ؟؟ ربطت دولة اليهود الاردن بشبكة خطوط هاتفية ، بناء على طلب الفريقين وذلك لتسهيل اعمال لجان الهدنة !!!

• فرنسا الصديقة !! كشفت السلطات الاستعمارية في المغرب ، النقاب عن منظمتين سريتين تعملان على الحدود الجزائرية – المراكشية، تأخذ الاولى اوامرها من مكنس والثانية من الدار البيضاء . . . واعتقلت السلطات مئة وتسعة وسبعين مناضلاً وقدمتهم للمحكمة العسكرية ..

• شكر حار !!! وجه فاضل الجمالي في تصريحاته في مؤتمر باندونغ كلمة شكر للولايات المتحدة لدفاعها القوي عن الحريات !!

كلمتنا



المفاوضات في تونس ..

ما كان لعربي ان ينتظر من ابن عمار ان يأتي بغير المشروع الذي حمله من باريس اخيراً، بعد ان مهد لمفاوضاته بدعوة المناضلين في تونس لالقاء السلاح حين بدأت نيران الثورة تندلع بقوة في جبال الاهراس .. وكان منطقياً ان يصل الى هذه النهاية طالما انه اداة بيد الاستعمار يحقق له اغراضه في تهدئة الحال في تونس وطعن الثورة في الجزائر ومراكش، وفي اعطاء فرنسا فرصة اكمال استعدادها العسكري لسحق النضال في المغرب كله، واخيراً خدمتها في محاولة خلق البلبلة في صفوف الجماهير بقبوله مبدأ التفاوض ..

حقاً انها لضربة يسددها الاستعمار للنضال القومي حين ينتقي مثل هذه الزمر التي تخرج على اجماع الشعب في احرج الظروف لتشق صفوفه وتسهل للاجنبي جرائمه ..

وبعد، ماذا كانت نتيجة المباحثات التي بدأها منديس فرانس اليهودي وختمها ادغار فور ؟

لقد تنازل ابن عمار وجماعته لفرنسا عن حقوق الشعب في :

- الاشراف على السياسة الخارجية والدفاع الوطني
- الرقابة على كافة شؤون النقد والجمارك
- قرابة نصف المقاعد في المجالس البلدية
- ادارة الامن الداخلي
- دوائر القضاء والعدل لسنين طويلة
- واعترف هؤلاء للمدارس الاستعمارية « بحقها في اداء رسالتها ... »
- واخيراً وافق ابن عمار ووفده على اقتطاع المناطق الجنوبية من البلاد وان يحكم تونس كلها مندوب سام فرنسي ..

هذه الاتفاقية التي اعتبرها المفاوضون « خطوة نحو الاستقلال الكامل » هي في الواقع قيد جديد يحاول الاستعمار واعوانه فرضه على تونس العربية ..

ويخطيء كل الخطأ من يعتقد في سلامة نوايا هؤلاء الذين تختلط الامور عليهم بحيث لا يفرقون بين الحق والباطل، بين النور والظلام، بين الحرية والاستعباد .. والا كيف يمكن ان يكون الاستعمار استعماراً ان لم تكن هذه الاتفاقية شكلاً من اخطر اشكاله ؟

ولئن اضاعت هذه الاتفاقية على الكفاح شهوراً ثمينة ، الا انها مع ذلك لم تذهب كلها هدراً فقد اكدت مجدداً حقائق عدة اهمها ان المفاوضات سلاح الاستعمار ايام شدته ، وان للتحرر سبيلا واحداً هو النضال ، وان النضال الصحيح هو الذي تنتظم فيه كافة قوى المناضلين صفاً واحداً .. وهذا هو طريق ابطال المغرب لضمان النصر الكامل في معركة الوحدة والتحرر..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



معركة كفر الدوار

٢٠ و ٢١ آب ١٨٨٢

(بعد هزيمة الانجليز في معركتي «ابي قير» و«عزبة خورشيد»، وبعد انحياز الخديو توفيق الى جانب الانجليز، عقد في مصر مؤتمر وطني، ضم كبار العلماء والاعيان والنواب والمشايخ، وقرر فيه عزل الخديو ومواصلة الحرب الدفاعية)

... والتمع لهيب الثورة في آفاق مصر، واندفع ابناؤها يقارعون الاعداء بعناد وصلابة، فانتظموا صفا واحدا متراصاً ليصارعوا بصلابة الايمـان وبأس العزيمة، جحافل الاعداء بسلاحها وذخيرتها .

وفي صبيحة يوم ازدهى بأكاليل الغار، صبيحة يوم ٢١ آب ١٨٨٢، وازدان مجداً وفخاراً، تقدمت افواج الابطال، تريد لحقدها تفجيراً .. وظهر العـدو بجحافله ومعـداته وأخذ يتقدم متلصصاً ...

ومن بضعة مدافـع قديمة مهترئة صوب اليه الابطال المقذوفات، وكأنهم قد اودعوها كل ما يعتمل في قلوبهم من ثورة وحقد، فأخذت تتساقط وسط صفوف الاعداء، فتبعثر صفوفهم، وتحولهم اشلاءاً ...

وتحت هذا الستار من نيران المدفعية، اندفع الابطال زاحفين الى الامام، مصوبين النار من اسلحة كانوا قدغنموها من الانجليز .

وبغت العدو للضربة المفاجئة ، فاختل نظامه ، واخذ بالتقهقر . فتقـدمت القـوى المظفرة تعمـل فيه القتل وتذيقه العذاب . . .

وبعد المعركة حجبت اشلاء العدو الارض ... فاختالت « كفر الدوار » بنصر ابنائها البواسل . . .



٢٤ نيسان ١٩٥٠

« ضم شرق فلسطين الى الاردن »

... وكانت نكبتنا الاخيرة في فلسطين سيفاً مسلطاً على الشعب العربي ولطخة عار في جبين كل مناضل ومقاتل . وبقي القسم غير المحتل من فلسطين (الضفة الغربية للاردن) في وضع حائر شاذ يضم بين حناياه نصف عدد النازحين ، الذين شاطروا اخوانهم سكان المنطقة مواردها الشحيحة ، الى يوم يرسموا طريق الثأر والعودة .

وكان عرب فلسطين امام حلين : فاما ان يبقوا على هذا الوضع ويستقلوا به وبالتالي يخلقوا كياناً هزيلا يطمع فيه اليهود وغير اليهود، او ان يسيروا بهذا القطاع في الطريق الطبيعي المنطقي الا وهو الاندماج مع الاردن .

وقد برزت العوامل التي تشد وتربط ابناء الامة العربية في هذا التحول ، اذ انها هي التي ساعدت حتمـا على سرعة الاندماج الاداري والمصلحي وقد كان هذا الاندماج خطوة اولى في طريق الوحدة الشاملة .

هذا وقد كانت عملية الضم اسطع برهان محسوس على ضرورة التركيز على الوحدة والعمل على تحقيقها بقدر ما كانت صفعة لدعاة الاقليمية وابطال التجزئة والتشويه .

وليذكر الشعب العربي في الاردن هذا اليوم كنقطة انطلاق في نضاله من اجل التحرر والوحدة وبالتالي من اجل الاعداد لمعركة النصر ...



عدونا التاريخي اليهود

انتفاضة العرب في فلسطين المحتلة

● مهما حاولوا تهويده... ومهما اتبعوا من وسائل لينسوه وحشيتهم وغدرهم ... فسيبقى عربياً ثائراً يفجر الحقد الدفين، انى وجد وحيثما كان، تجاه الذين سلبوه ارضه وشردوا اهله وطعنوه في صميم كرامته... حتى يحين اليوم الموعود.. يوم الثأر وغسل العار.

هذه هي حالة جيل النكبة في فلسطين المحتلة.

فقد تألفت لجنة تحقيق تضم مدير المدرسة الثانوية بالناصرة واثنين من المعلمين للنظر في بعض الشكاوي ضد بعض الطلاب. وقررت هذه اللجنة طرد الطالب «سمير سرور» وثلاثة طلاب آخرين من المدرسة لانهم حرضوا الطلاب ضد حكومة «اسرائيل»، وضد الحاكم العسكري اليهودي في الناصرة، وشتموا دولة اليهود.

هذا وقد ظهر ان هؤلاء الطلاب العرب الاربعة جمعوا جميع طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة في تظاهرة صغيرة هتفوا فيها ضد اليهود.

الحليفة ايضاً...!!

● تحسنت العلاقات التركية ـ اليهودية التجارية تحسناً متزايداً في المدة الاخيرة وخاصة بعد الزيارة التي قام بها وفد يهودي تجاري في الاسبوعين الاخيرين.

وقد تم الاتفاق اثناء هذه الزيارة على شراء ٢٤٠٠٠ طن من الارز التركي. هذا وستبلغ واردات «اسرائيل» من تركيا خلال شهري آذار ونيسان من العام الحالي ٢،٠٠٠،٠٠٠ من الدولارات.

وبما يذكر ان مقدار ما صدرته تركيا الى «اسرائيل»، خلال شهري كانون ثاني وشباط من هذا العام، بلغ ١،٤٥٠،٠٠٠ دولار. وفي الوقت ذاته بلغت صادرات «اسرائيل» لتركيا ٢،٩٠٠،٠٠٠ من الدولارات.

هذه هي الارقام، تمزق الاقنعة الخداعة عن وجوه الاتراك حلفاء اليهود الطبيعيين ...عن وجوه الاتراك الاعداء الذين اغتصبوا الاسكندرون العربية... واستعمروا الوطن العربي خمسة قرون سوداء طويلة.. ونكلوا بالطليعة القومية يوم نصب الاتراك لها المشانق في بيروت ودمشق.

● بدأ بتنفيذ المعاهدة التجارية المعقودة بين «اسرائيل» وبلغاريا والجدير بالذكر ان قيمة المبادلات المتفق عليها بموجب هذه المعاهدة تبلغ ١،٥٠٠،٠٠٠ دولار. وستصدر «اسرائيل» لبلغاريا الادوية «والسوبر فوسفات» والادوات الطبية وستورد منها المنتوجات الزراعية والتبغ والخشب.

باسم من يتكلم فاضل الجمالي في «مؤتمر باندونغ» ؟؟؟

... ما ان استتب النصر للقوى الاستعمارية الغاشمة.. ورفعت لواء الدولة اليهودية في وطننا حتى عمدت الى محاولات فرض هذا الوضع الشاذ على الامة العربية ...

وكان ان قــدمت مشاريعها الاستعمارية التي ترمي الى تسوية قضيــة فلسطين عن طريق توقيع معاهدة صلح ما بين العرب واليهود، وبالتالي ايجاد نوع من التعايش الاخوي (!!!) الدائم ما بيننا وبين الدخلاء .. ولكن عبثاً .. فبذور الوعي القومي الصحيح اخذت تنتشر بين صفوف الجماهير الشعبية وبالتالي ترسم لها الطريق الصحيح للنضال..الا ان في امتنا ـ كما هو الحال في كل امة ـ ثغرات وفجوات تتجسد في بعض من يتربعون عـــلى عروش الدويلات العربية .. وستستغل القوى الاستعمارية هذه الثغرات لتحقيق مشاريعها الغاشمة...وعلى الشعب العربي وحده تقع مهمة سحق هذه العروش واصحابها.

وآخر سهم انطلق من جعبة المستعمر بعد تحقيق الحلف التركي العراقي، كان تصريـــح « ايزنهـاور » الاخير في مجلس الكونغرس الاميركي الذي قال فيه ما معناه ان حكومته ستعمد الى تحقيق السلم الدائم بين الدول العربية واليهود كما ستستغل مشاريـــع استثمار المياه تنفيذا لهذه الغــاية . . واضاف ان « اسرائيل » ستكون من ضمن الــدول التي ستتلقى المعونة الفنية والاقتصــادية وربمــا المساعــدات العسكرية ايضاً . . وعلق على الحلف التركي العراقي قــائلا بأن هذا الحلف يشكل حلقة دفــاعية كبرى ضد الشيوعية وانه يعتبر حاجزاً دفاعيا عن العــالم الحر ويجب على الولايات المتحدة ان تواصل العمل على رفـــع مستوى شعوب الشرق الاوسط بمـا فيها الشعب اليهودي كخطــوة اولى لايجاد السلام الدائم .

... وليس بمستغرب على رئيس كبرى الدول الاستعمارية التي احتضنت ، ولا تزال ، تحتضن الدولة اليهودية منذنشوئها انيعمل على فرض « الصلح » ، وانمـا الغريب في الامر ان يوجه فاضل الجمالي وفي نفس الاسبوع في مــؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية كلمة شكر حارة للولايات المتحدة على « موقفها القوي في الدفاع عن الحريات » !!!

قلنا ان الوعي القومي قد اخذ ينتشر في صفوف شعبنا العظيم ، ومن بين هذا الشعب ستنطلق القوة التي ستحطم الاستعمار واذنابه .

تصريح الجمالي !!!

... ذكرت بعض الصحف العربية ان فاضل الجمالي صرح في«مؤتمر باندونغ» معلقا على القضية الفلسطينية قائلا ان«اسرائيل» تمادت في اعتداءاتها وان العرب يطلبون المستحيل . .

الثـأر : بغض النظر عن كون هذا النبأ صحيحاً ام غير صحيح فموقف الفئة الحاكمة صريح واضح . . فهي لا تثأر.. وعلى الشعب تقع مهمة الاعداد لمعركة الثأر .. والشعب مؤمن بقوته.. مريد لحياته.. وارادة الشعب لها النصر الاكيد.

في رحاب الوطن

اقتصاديات مراكش «٢»

ما ان احتل المستعمر الافرنسي ارض مراكش، حتى امتدت مطامعه الى اراضيها الخصبة، فطرد اصحابها واستولى عليها عنوة. وتشير الاحصائيات الحالية الى ان المزارعين الفرنسيين وعددهم ٤،٧١٠ مزارعاً يملكون ربع الاراضي المزروعة. وهم يستغلون معظم الاراضي التي تزرع بالكرمة، كما يملكون ما يقرب من نصف الاراضي المزروعة خضاراً جافة. ولهم ١٠ ٪ من مجموع اشجار الزيتون.

ويساعد المقيم العام الفرنسي واعوانه هؤلاء المزارعين الفرنسيين على الحصول على المساعدات الفنية والآلات الزراعية الضخمة، بينما يمنعها عن عرب مراكش، فنتج عن ذلك تفاوت في محصول الاراضي. فبينما يتراوح محصول الاراضي التي يزرعها الفرنسيون قمحاً بين ٧ و ١٠ قناطير للهكتار الواحد يتراوح انتاج الاراضي التي يزرعها العرب قمحاً بين ٣ و ٧ قناطير.. وبينما ينتج الهكتار الواحد الذي يزرعه الافرنسيون شعيراً ١١ قنطاراً، لا يزيد انتاج الهكتار الواحد الذي يزرعه العرب عن ٧ قناطير.

هذا مع العلم بان الفلاح العربي في مراكش يدفع ضرائب باهظة عن كل هكتار مزروع بينما لا يدفع المزارع الافرنسي اكثر من ٣٣٢ فرنكا عن نفس المساحة من الاراضي المزروعة.



...وامعن المستعمر الهولندي في طغيانه واستبداده، اذ استمر في سن القوانين الرامية الى تكبيل الشعب الاندونيسي واستغلاله بابشع الاشكال...

وكانت الحكومة المستعمرة تربح كثيراً من هذه السياسة الاستغلالية، فقد بلغت ارباحها الصافية من عام ١٨٣١ الى عام ١٨٧٧ حوالي ٨٢٣ مليوناً من الروبيات وقد ظلت هذه السياسة منفذة حتى اوائل الحرب العالمية الاولى.

وكان من نتائج هذه السياسة انتشار المجاعات والامراض بشكل مخيف.

... وسارت مواكب ضحايا الجوع تدفع الثورة وتغذيها في النفوس. وعلى انقاض الجموع الجائعة الهالكة عرف الشعب الاندونيسي بان طريق خلاصه وحريته لن يكون الا بالثورة الحمراء على المستعمر.

وتمثلت هذه الروح الثورية النضالية اكثر ما تمثلت في جزيرة جاوا ـ احدى الجزر الاندونيسية ـ حيث قام الامير «ديبونيجورو» على رأس جموع الجماهير الثائرة بثورة مسلحة تمهيداً لتحرير الوطن.

وارتعدت فرائص المستعمرين لهذه البوادر التحررية ... فجهزوا جيشاً قوياً وارسلوه في ٢٠ تموز ١٨٢٤ الى مقر الثوار.

وبالرغم من التفاوت الهائل في التنظيم والعتاد فقد استمرت هذه الثورة مدة خمس سنوات كاملة، كلفت الحكومة الهولندية ١٥ الفاً من جيش الدخلاء. واضطر الهولنديون الى الاستغاثة بحكومتهم في هولندة لارسال الفرق العسكرية.. وبالخداع والغدر والاستعانة بالخونة من الامراء الاندونيسيين، استطاع الهولنديون اخماد الثورة والتنكيل بالوطنين بوحشية متناهية ..



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا ابيعه — والا أرى غيري له الدهر مالكا

احصاءات عن احوال النازحين في لبنان

● بلغ عدد النازحين المسجلين في لبنان حتى شهر ايلول سنة ١٩٥٤ ١٠١٬٨٠٢ شخصاً .

وجاء في تقرير عن النازحين في لبنان الاحصائيات التالية :

٢٣٬٣٢٩	عائلات
٥٠٬١٩٦	صغار دون الـ ١٥ سنة
٣٧٬٧٤٥	نازحون في المخيمات
١٥	مخيمات
٤٤٤	غرف
٣٬٦٢٠	خيم قائمة
١٩	خزانات مياه
٧٤	مراكز حليب وتغذية
٨١	مراكز خياطة ولعب
٣٦٠	صفوف تدريس
٢٨	عيادات تطبيب
٥	عيادات للتوليد ومستشفيات
١٤٥	اسرّة للامراض الصدرية
٨٨	مراكز التوزيع
٧	موظفون اجانب
١٬٠٤٠	موظفون نازحون
١١٬٤٥٤٬٢٤٠	اعاشات حليب .
١٬٥٩٣٬٠٠٠	وجبات اضافية
٩٩٬٣٨٤	ايام التمريض في المستشفيات
٤٢٦٬٥٧٨	الحالات الطبية العامة .

الاعاشة خلال سنة :

١١٬٩٤١٬٦٠٣	كيلو	طحين
٨٧٧٬٣٣٤	كيلو	حبوب
٤٥٦٬٨٥٣	كيلو	زيوت
٧٢٦٬٤٣٦	كيلو	سكر
٦٢٥٬٩٧١	كيلو	ارز
١٩٣٬٥٠٧	كيلو	تمر
٥٨٦٬٢٢١	كيلو	حليب
١٬١٦٣٬٧٨٥	قطعة	صابون
٢٩٦٬١١٩	ليتر	كاز في المخيمات
١٢٬٦١٧	طلاب مدارس الوكالة	
٨٬٧٦٩	طلاب في مدارس خاصة واهلية	
٢٢٬١٠٠	طن المدد المنقول	

● وهذه الارقام التي تظهر وضع النازحين في لبنان هي نفسها في بقيـة اجزاء الوطن بشكل يتناسب مع عدد السكان النازحين في كل منهـا ... الا ان الحقائق الواقعية تشير الى ان المواد الغذائية التي ترسل بالفعل للنازحين هي اقل من ذلك بكثير ومن نوعية رديئة ... والحل الوحيد لمشكلة النازحين الآنية انشاء وحدات سكن على الحدود وامدادهم بالمعدات الحربية والزراعية استعدادا لمعركة الثأر ...

امراضنا الاجتماعية ؟

اخطار القبليـــة

اخطار القبلية ثـلاثة : اقتصادية واجتماعية وسياسية .

الاخطار الاقتصادية : من الثابت ان كل تقدم اقتصادي لابد وان يحصل في جو من الاستقرار ، ومن هنـا يتضح ان اخطار القبلية من الوجهة الاقتصادية هي :

١ ـ عدم الازدهار الاقتصادي بانعدام الاستقرار . وهذا ما يفسر عدم ثبات الاحوال التجارية وترجرج الاسواق والاسعار .

٢ ـ عدم استغلال الارض استغلالاً زراعياً علمياً يعود بافضل النتائج ،وهذا ما يفسر بقاء مساحات شاسعة في وطننا دون زراعة .

٣ ـ تقليل الايدي العاملة وارتفاع اجورها وعـدم استغلال ثروة الارض المطمورة من معادن ومواد اولية .

٤ ـ عدم جباية الضرائب وتأخير ضبط ميزانية الدولة وتقليل مصادر موادها .

الاخطار الاجتماعية : ان الاستقرار شرط اساسي لازدهـار الحياة الاجتماعية واخطار القبلية في هذا المجال هي :

١ ـ ايجاد فواصل وانقطاعات في صفوف الامة ،وحصر القبائل في البوادي والصحاري ومنع الاتصال المباشر .

٢ ـ المساعدة على انتشار الجهل والامية مما يؤدي الى فقد قسم كبير من امكانيات الامة .

٣ ـ انخفاض المستوى العام للحياة الصحية .

الاخطار السياسية : ان اخطار القبلية السياسية هي :

١ ـ الاخلال بالامن وفقدان هيبة القانون وخلق النزاعات الاقليمية

٢ ـ انعدام الوعي بالوجود الجماعي للأمة ككيان واحد .

٣ ـ استعمال المستعمر للقبائل كثغرات في جسم الامة ينفـذ خلالها لتحطيم حياة الاستقرار .



الحسن المراكشي

ظهر الحسن المراكشي في مراكش في منتصف القرن الثالث عشر للميلاد اشتهر في الفلك والرياضيات والجغرافيا وصنع الساعات الشمسية . له رسالة «تلخيص العمل في رؤية الهلال» ،وكتاب «جامع المبادىء والغايات في علم الميقات» وهو اشهر من كتب هذا المجال. ويظهر من كتابه انه اعتمد على مؤلفات من سبقوه كالخوارزمي والبتاني والبوزجاني في الفلك والرياضيات .

وهو اول من استعمل في علم المثلثات «السهم **Versed Sine**» وعمل جداول للجيب (لكل نصف درجة) وكذلك جـداول للسهم ، واورد تفصيلات عن اكثر من ٢٤٠ نجماً لسنة ٦٢٢هـ. وقد حل بعض المسائل الفلكية «بطريقة الرسم والتخطيط» كما انه بحث بحوثاً نفيسة في المثلثات والساعة الشمسية. ويعترف « سيديو » بفضل المراكشي في تصحيحاته الجغرافية.

ومن الاعمال التي قام بها الحسن المراكشي هو تحديده خارطة المغرب.

وجاء في كتاب «تاريخ العرب» لسيديو ان ابـو الحسن المهندس الفلكي كان اول من استعمل الخطوط الدالة على الساعات المتساوية .

وقد فصل صناعة الخطوط الدالة على الساعات الزمانية واستعمـل خـواص "القطـوع المخروطية (**Equilateral Hyperbula**) في وصف اقواس البروج الفلكية .